(242) وقال ابن سعد في «الطبقات» حدّ َثنا الواقدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: «خرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد ا بن حسن حين خرج بالمدينة، فلمّا قُتل محمد بن عبد ا وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث إلى محمد بن عجلان فأُتي به، فبكّته وكلّمه كلاما شديداً، وقال: خرجت مع الكذّاب، فلم يتكلّم محمد بن عجلان بكلمة، إلاّ أنّه يحرّك شفتيه بشيء لا يدرى ما هو، فيظنّ أنّه يدعو، فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم فقالوا: أصلح ا الأمير، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها، وإنّما شبّه عليه وظنّ أنّه المهدي الذي جاءت فيه الرواية، فلم يزالوا يطلبون إليه حتّى تركه، فولّى محمد بن عجلان منصرفاً، لم يتكلّم بكلمة حتّى أتى منزله»[503]. (243) وأخرج (ك) نُعيم عن كعب قال: «يحاصر الدجّال المؤمنين ببيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد، حتّى يأكلوا أوتار قسيّهم من الجوع، فبينما هم على ذلك إذ سمعوا صوتاً في الغلس، فيقولون: إنّ هذا لصوت رجل شبعان، فينظرون فإذا بعيسى بن مريم، وتقام الصلاة، فيرجع إمام المسلمين المهدي، فيقول عيسى: تقدّم فلك أُقيمت الصلاة، فيصلّي بهم تلك الليلة، ثُمّ يكون عيسى إماماً بعده»[504]. (244) وأخرج أبو الحسين ابن المنادي في كتاب «الملاحم» عن سالم بن